

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي واتجاهات الصفوة نحوها: دراسة تحليلية ميدانية

الباحثة/داليا سيف الدين حسن محمد

لدرجة الدكتوراة في الآداب من قسم الإعلام شعبية (الإذاعة والتلفزيون) جامعة المنصورة

إشراف

د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد

مدرس الإذاعة والتلفزيون _ بقسم الإعلام

كلية الآداب

جامعة المنصورة

أ.د / عربي الطوخي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية الآداب _ جامعه بنها والعميد الاسبق لمعهد

الاسكندرية العالي للإعلام

مقدمة

هناك تطور كبير في شكل الحروب على مدار القرون الماضية، الجيل الاول من الحروب هو عبارة عن مواجهات مباشرة بين جيشين نظاميين والتي كانت سائدة في الحروب القديمة، ثم تطورت شكل الحرب حيث تم استخدام المدافع الحربية ليظهر الجيل الثاني، ثم تأتي في الحرب العالمية الثانية ليتم استخدام أسلحة حديثة وأدوات تجسس ليظهر الجيل الثالث، ثم الجيل الرابع من الحروب والذي يعنى كيفية تجنب دولة ما لأكبر قدر ممكن الخسائر مع إيقاع الدول المعادية بأكبر الخسائر الممكنة حيث يتم استغلال نقاط الضعف وضرب الركائز الأساسية في الدول المعادية لتكبد الخسائر بها دون المواجهة المباشرة.

أما حروب الجيل الخامس، والتي تعتمد على خلق تناقضات ما بين الدولة والمجتمع، مستغلة كافة الوسائل لأحداث الخلل في العلاقة بينهما، حيث تعتمد استراتيجية الجيل الخامس على احتلال العقول لا الأرض، ومن ثم سيتكفل المحتل بتنفيذ بقية مخططة، ومن أهم آلياته: استخدام العنف غير المسلح، مستغلاً جماعات عقائدية مسلحة، وعصابات التهريب المنظمة، والتنظيمات الصغيرة المدربة، من أجل صنع حروب داخلية بالدولة المستهدفة تتنوع ما بين اقتصادية وسياسية واجتماعية، بهدف استنزافها عن طريق مواجهتها لصراعات داخلية، بالتوازي مع مواجهة التهديدات الخارجية العنيفة.

أما عن مسببات ظهور حروب الجيل الخامس، نجد أن تطور وسائل الإعلام كأحد آلياتها، واستغلالها في إدارة العلاقات بين الدول، عبر تدشين رأي عام معارض

للسلطة السياسية في الدولة المستهدفة، بهدف إضعاف قدرتها على ضبط العلاقة بين السلطة والمجتمع. ارتفاع تكلفة استخدام القوة العسكرية، واستنزافها للقوة الاقتصادية للدول، لذا عمدت الدول إلى خلق استراتيجيات الحرب الأقل تكلفة. أخيراً تنامي قدرة الدول على عقد تحالفات (التشبيك) مع كيانات وتنظيمات غير حكومية لممارسة الأعمال العدوانية ضد الدولة المستهدفة، وسط تفاقم دور تلك الكيانات في العلاقات الدولية.

ويعتمد مهندسو حروب الجيل الخامس على استخدام التقنيات الحديثة، سواء القوة المسلحة كالصواريخ المضادة للدروع، العمليات الانتحارية، نصب الكمائن، والأعمال الإرهابية، أو القوة غير المسلحة التي لا يظهر العدو فيها بشكل مباشر. كما تشمل تقنيات الإرهاب الإلكتروني بهدف تهيج الشعوب، لجعلها لاعباً أساسياً، يتم تحريكها بحسب أهداف سياسية لدول أخرى. ويرى بعض الخبراء أن تقنيات استحداث حالة فوضى في مواقع الصراع بين أطراف محلية، والذي يتيح للدول الكبرى التدخل وتوجيهها لمصلحتها، كما تم تطبيقه في العراق عام ٢٠٠٣. وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن الربيع العربي ما هو إلا تطبيقاً لاستراتيجيات حروب الجيل الخامس.

لذا فإن للإعلام دوره من خلال المعالجة الإعلامية بالقنوات الفضائية المصرية التي تسعى لتشكيل رأى عام مستنير داعم لقيادته السياسية وصناع القرار في المجتمع لاتخاذ التدابير والسياسات الملائمة لمواجهة آليات حروب الجيل الخامس وتنمية الانتماء وقيم الوطنية حفاظاً على الوطن ومقدرات الشعب المصري. ومن هنا يتضح دور المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس من خلال تقديم تحليلات وتصورات بشأن الأطراف المشاركة فيها، مع تقديم المعلومات الصحيحة المتعلقة بالغرض منها من خلال الصفوة التكنولوجية والاستراتيجية والعسكريين، لتوضيح حجم مخاطرها وتأثيراتها السلبية وتهديداتها المجتمعية لمصر.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح عدد من الدراسات السابقة للتعرف بشكل أكثر عمقا على آليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها المختلفة، و تم تقسيم الدراسات والأدبيات السابقة إلى محورين علي النحو التالي:

١. دراسة (Kateryna Sylantieva-Papp, 2020) ^(١).

سعت الدراسة الى تحليل تطورات حروب الجيل الرابع، من خلال تتبع أساليب وطرق النشأة والاتجاهات الرئيسية لاستخدام المعلومات في الحروب المرتكزة على الشبكات العنكبوتية. أيضاً محاولة محو القدرة على الملاحقة الدولية لعناصر الحرب المسلحة بجعلها غير مادية من خلال ما يسمى بالحرب الهجينة والتي تمثل الأداة الأساسية لحروب الجيل الرابع في وقتنا الحالي، حيث تجمع بين العوامل النفسية والأخلاقية والمعنوية والمعلوماتية. متضمنة العدوان المختلط مثل: الاتصالات الاستراتيجية، والمعلومات الخاطئة، والحصار الاقتصادي، والعمليات غير الشرعية في المجال السيبراني. وتشير الدراسة إلى أن التقنيات والأساليب الجديدة للحرب الهجينة تمثل تحدياً خطيراً للأمن الدولي، حيث تمثل حروب المعلومات والشبكات الجزء الأكثر أهمية في الحروب الهجينة أو المختلطة.

٢. دراسة (علي حسين حميد، علي زياد عبدالله، ٢٠١٩) ^(٢).

سعت الدراسة الى رصد آليات الصراع الجديدة وعلاقتها بالإرهاب، ودور المعلومات كعامل ثابت في إدارة العمليات الاستخباراتية الأمريكية، بالإضافة إلى تحديد طبيعة علاقة التأثير والتأثر ما بين الاستخبارات وظاهرة الإرهاب. وتدرج الدراسة الحالية تحت مظلة الدراسات الوصفية معتمدة على المنهج التحليلي لتحليل أوصال التلاحم والانسجام ما بين المتغيرات ودورها في الاستراتيجية الامريكية لمكافحة الإرهاب. وقدمت الدراسة عدة استنتاجات، منها: أن الاستخبارات في القرن الواحد والعشرين لها ثقلها الاستراتيجي خصوصاً في تنضيد الاستراتيجية الشاملة للقوي العالمية الرائدة كالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تغطي الاستخبارات الفضاءات الرمادية (جمع وتفسير المعلومات) في البيئة الاستراتيجية العالمية التي يغلب عليها عامل الغموض والتقلب. بلورت الولايات المتحدة الامريكية استراتيجياتها الخاصة لمكافحة الارهاب من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية وموائمتها مع العمل الاستخباراتي لأجل ديمومة حروبها

(1) Kateryna Sylantieva-Papp, (2020). The Fourth- Generation Warfare Origin, **European Political And Law Discourse**, Vol.7, Issue 3, Online: [10.46340/eppd.2020.7.3.6](https://doi.org/10.46340/eppd.2020.7.3.6)

(٢) علي حسين حميد، علي زياد عبدالله (٢٠١٩). المعلوماتية: قراءة في متناغمات حروب الجيل الخامس مع العقيدة العسكرية الأمريكية، مجلة قضايا سياسية، ع ٥٩، ص ٢٤-٢٢١، <https://www.iasj.net/iasj/article/173359>

وتأثيرها الاستراتيجي. ضرورة تشكيل هيئة الإنذار المبكر الاستخباراتية التي يقتصر عملها على جمع المعلومات المستقبلية من دوائر البحث والتقصي (صناديق الأفكار)، التي ترتبط مباشرة بالهيكل العليا لأجهزة الاستخبارات الوطنية؛ من أجل إعطاء تصورات ذهنية لهيكل البيئة الأمنية الداخلية والإقليمية، وهو بالتأكيد سيساهم بنحو كبير بكسر حاجز الصدمة الأمنية.

٣. دراسة (Irfan Ahmad Tahir, Manzoor Khan Afridi, 2019).⁽³⁾

تهدف الدراسة إلي التعرف علي أصول ونشأة آليات حروب الجيل الخامس كأحد أدوات حروب المستقبل. فقد أدى ظهور الإنترنت وتلاقيها مع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى زيادة هائلة في توليد موجات من المعلومات الفائقة وبالتالي توفير فرصة للأعداء لإطلاق مستوى انتقالي من حرب الجيل الخامس (5GW) من منصات مختلفة. وسط سيطرة الإنترنت علي مناحي العصر الحالي ووسائل الإعلام، والتي تم استخدامها لنشر المعلومات والأخبار الكاذبة والموضوعات المضللة من خلال المنظمات المعادية ووكالات الاستخبارات المعادية من خلال وكلاء الانتحال تحت غطاء وسائل الإعلام التي تتدرج تحت قائمة العملاء السريين. وأشارت الدراسة إلي استهداف تلك الحملات المضللة والافتراءات إلى تقويض قدرة الدولة وقدرتها على التصرف والرد أثناء الخلافات/ في ظل حالات التوتر. كما تعتمد الدول المعادية إلي استئجار الجماعات المتطرفة المسلحة، بالإضافة إلي اطلاق وسائل إعلامية معادية لنشر الحكايات والقصص الإخبارية المخادعة للجماهير وخاصة الشباب الذين لديهم سمات متفاوتة لتحريكهم وفق استراتيجياتهم لإدارة آليات حروب الجيل الخامس لاستهداف بلادهم أنفسهم.

(3) Irfan Ahmad Tahir, Manzoor Khan Afridi. (2019). Fifth Generations Warfare (5GW)- The New Dimensions Of Enemies Launched Warfare And Security Concern Of Pakistan, *Global Regional Review (GRR)*, Vol. IV, No. I, Winter , Pp: 250 – 259, [http://dx.doi.org/10.31703/grr.2019\(iv-i\).27](http://dx.doi.org/10.31703/grr.2019(iv-i).27)

٤. دراسة (Amal Dib, M.A, 2019) ^(٤).

هدفت الدراسة للتعرف علي تأطير وسائل الإعلام والمفكرين في لبنان أثناء الحرب وما بعد الحرب، من خلال تسليط الضوء على التفاعل بين وسائل الإعلام والذاكرة في سياق ما بعد الصراع، ودرست كيفية تأطير الحرب من قبل صحفيي النهار والسفير في زمن الحرب وما بعد الحرب ودور وسائل الإعلام والمفكرين كوكلاء الذاكرة في لبنان واستخدمت منهج المسح وتحليل 202 مقالة رأي نشرت في صحفيي النهار والسفير، وتوصلت الدراسة إلي عرض كلتا الصحيفتين اتجاهات صحافة السلام في زمن الحرب حيث ركز نشرهما المكثف على اقتراح استراتيجيات لحل النزاعات في فترة ما بعد الحرب، وعكست نقاط الإسقاط تمسك الصحافة بفقدان الذاكرة الذي ترعاه الدولة تجاه الحرب في السنوات الأولى من السلام الهش، وتحت نتائج هذه الدراسة على إعادة التفكير في دور وسائل الإعلام والمتقنين في زمن الحرب وبناء السلام والمساهمة في المناقشات الأكاديمية الجارية في إطار بناء الوسائط والذاكرة.

٥. دراسة (Daniel SOLESCU, 2019) ^(٥).

استهدفت الدراسة التعرف علي الجوانب المتعلقة بخصائص الإجراءات العسكرية في حرب المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن طبيعة الحرب الجديدة لا تتألف فقط من شكل ومضمون النزاع المسلح. وإنما من وجهة نظر عملية، تشتمل حرب المستقبل على تصرفات كيانات العالم الكبير (التحالفات والائتلافات والمجتمعات الدولية القوية جدا ومجموعات الدول المشكلة في شراكات استراتيجية وما إلى ذلك) ضد بعضها البعض أو ضد الأنظمة السياسية الديكتاتورية، من خلال إيواء أو توليد الإرهاب والتهديدات غير المتماثلة. كما توصلت إلي أن أهم مبادئ الحرب الجديدة هي: الهيمنة التكنولوجية والإعلامية، الإرشاد الإعلامي والإجراءات غير المباشرة.

٦. دراسة (Asmaa Patel, 2019) ^(٦).

(٤) Amal Dib, M.A., (2019). The (Un)Civil War Media Framing And Memory Construction In Wartime And Postwar Lebanon, **PHD Thesis**, The Institute For Media And Communication Studies Of The Freie Universität Berlin, https://refubium.fuberlin.de/bitstream/handle/fub188/25388/dissertation_dib.pdf?sequence=3&isallowed=y

(5) Solescu, D. (2019). Aspects Regarding The Particularities Of The Military Actions In The War Of The Future. In **International Conference Knowledge Based Organization** (Vol. 25, No. 1, Pp. 150- 155), <https://doi.org/10.2478/kbo-2019-0025>.

استهدفت الدراسة التعرف علي ثلاثة أهداف حول حرب الجيل الخامس وتعريف السلام: الأول هو الادعاء بأنه عندما تشمل مفاهيم السلام التقليدية غياب العنف الحركي على وجه الحصر، فإن حرب الجيل الخامس وحرب ما بعد الحداثة تشمل عدة أشكال مختلفة من القتال؛ الهدف الثاني: هو القول إن الصراع في الجيل الخامس من الحرب لا ينظر إليه على أنه مجرد خلافات حادة فحسب، بل هو صراع بين الجماعات الثقافية، التي يتم نقلها عبر الحدود العابرة للحدود الوطنية. الهدف الأخير أن بناء السلام يتطلب حاجة إلى صانعي السلام لتكييف تعريف جديد للصراع والسلام. وتوصلت الدراسة إلي إن الجيل الخامس وحرب ما بعد الحداثة تشمل عدة أشكال مختلفة من القتال، بما في ذلك القوة غير الحركية والعنف الناعم. علاوة على ذلك، تم توضيح أنه في حرب الجيل الخامس، ينظر إلى الصراع على أنه ليس فقط خلافات داخل الدول، بل هو صراع بين الجماعات الثقافية، التي يتم عبورها عبر الحدود الوطنية وتستخدمها الجماعات والشركات التابعة الفردية. كما توصلت إلي اقتراح بأن بناء السلام يحتاج إلى قيام صانعي السلام بتكييف تعريف جديد للنزاع والسلام، لذلك، يتطلب بناء السلام اتباع نهج تحويلي لتعريف السلام، من أجل خلق نموذج إيجابي للسلام.

٧. دراسة (غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد، ٢٠١٩) (٧).

سعت التعرف علي أثر برنامج في التاريخ قائم علي أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية، من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي تطبيق مقاييس علي عينة قوامها ٣٠ مفردة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس قسم التاريخ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح التطبيق البعدي وكان حجم الأثر كبير جداً في تنمية تلك المهارات، كما توصلت إلي تنمية وعي الطلاب بمخاطر حروب الجيل الخامس، وما تستخدمه في تحقيق ذلك من أدوات، لهدم الأمن والاستقرار في المجتمعات المستهدفة، مثل نشر معلومات غير موثقة رقمية،

(6) Patel, A. (2019). Fifth-Generation Warfare and The Definitions Of Peace. The Journal of Intelligence, Conflict, And Warfare, vol.2 no.2, <https://doi.org/10.21810/jicw.v2i2.1061>.

(٧) غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد (٢٠١٩). برنامج في التاريخ قائم علي أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ومدى تأثيره على اتجاهاتهم، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٦٨.

تغطية القوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

لتضليل عقول الأفراد، مما يشير إلى أهمية مشاركة الجامعة في توعية الطلاب بالمواقع الآمنة للتأكد من مصداقية المعلومات.

٨. دراسة (بشير سبهان أحمد، ٢٠١٩) ^(٨).

استهدفت الدراسة التركيز علي موقف القانون الدولي العام من جهة والقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي من جهة أخرى حيال الحرب بالوكالة -حروب الجيل الرابع- من خلال استخدام المنهج التاريخي التحليلي للحروب ومدي فاعلية قواعد القانون الدولي في تطبيقه علي تلك الحروب، وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر المشاهد التي تجتاح عالمنا اليوم، وتناقلها الإعلام، اتساع الانتهاكات الجسمية التي طالت المدنيين الأمنين، وهو مشهد كثيراً ما تكرر بسبب النزاعات المسلحة غير الدولية الناشئة - في أغلب الأحيان - بسبب تدخل قوى خارجية، استخدمت فيها الحرب بالوكالة كوسيلة بديلة عن النزاع المباشر بين الدول. كما توصلت إلي أن النزاعات المسلحة غير الدولية التي تجتاح عالمنا وبالذات في منطقة الشرق الأوسط يمكن وصفها كانعكاس للحرب بالوكالة القائمة أصلاً على حروب مصطنعة، والتي أخذت من الصراعات العرقية والأثنية صورتها الظاهرية، فيما يكون للدول المهيمنة على الساحة الإقليمية والدولية غايات كبرى تأخذ صورتها الخفية.

٩. دراسة (محمد محمد عبدربه المغير، ٢٠١٨) ^(٩).

استهدفت الدراسة تسليط الضوء على أجيال الحروب الخمسة، والتعرف على مجالاتها، وتقديم مقترحات وأساليب تحصين الجبهة الداخلية، ودراسة عوامل حروب الجيل الخامس، وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي بواسطة منهج تحليل المحتوى للدراسات السابقة التي تناولت أجيال الحروب ومجالات الاستهداف التي تحددها تلك الدراسات وخاصة الدراسات الأمريكية التي تعتبر منشأ الجيل الخامس، وتحليل الأبعاد المؤثرة على الجبهة الداخلية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: تتنوع أجيال الحروب والوسائل القتالية المستخدمة في انتشار كل جيل من أجيال الحروب وجميع الأجيال لها تأثيرات متفاوتة على الجبهة الداخلية. تعتبر العمليات الاستخباراتية والمخابراتية أحد أهم الوسائل المستخدمة في أجيال الحروب ولكن تختلف أدوات التنفيذ

(٨) بشير سبهان أحمد (٢٠١٩). موقف القانون الدولي من الحرب بالوكالة أو الإنابة: حروب الجيل الرابع، مجلة جامعة تكريت للحقوق، مج ٣، ٢٤، ج ١.

(٩) محمد محمد عبدربه المغير (٢٠١٨). تحصين الجبهة الداخلية من حروب الجيل الخامس، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية - المركز الديمقراطي العربي، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر، ص ٤٢ - ٥٨.

من جيل إلى آخر وفق المتغيرات الميدانية والعنصر البشري والتوجيهات الخارجية للعناصر العابثة بالجبهة الداخلية. تتنوع حدود الاستهداف لحروب الجيل الخامس وذلك بتنوع المجالات ومسارات الاستهداف المتوقعة. يصعب تحديد الجهات التي تعمل على استهداف الدولة، نظراً لتنوع المرجعيات للمجموعات والتي تعمل داخل نطاق الدولة في استهداف الجبهة الداخلية. هناك تأثيرات سلبية لحروب الجيل الخامس على الجبهة الداخلية تساهم في تدمير المجتمع واستنزاف مواردها المادية والبيئية والطبيعية واستهداف الشباب ونشر الفساد الأمني والفكري.

١٠. دراسة (ندية عبد النبي القاضي، ٢٠١٧) (١٠).

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر. من خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٢٢٥ مفردة من النخبة السياسية والأكاديمية والإعلامية. وتوصلت الدراسة إلى حرص النخبة على متابعة موضوع حروب الجيل الرابع في مصر بشكل دائم، وغلبة الاتجاهات المحايدة للنخبة نحو تغطية المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وعدم رضاهم عن الأداء المهني للمواقع الإخبارية بدرجة كافية، وجاء الإرهاب في مقدمة آليات حروب الجيل الرابع في مصر، كما جاء لفهم الأحداث المتعلقة بتلك الحروب في مقدمة أسباب حرص النخبة على متابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأمن القومي

١. دراسة (Caballero, W. N., & Jenkins, P. R. 2025) بعنوان نماذج

اللغة الكبيرة في تطبيقات الأمن القومي

سلط النجاح الباهر الذي حققه برنامج GPT-4 في أوائل عام ٢٠٢٣ الضوء على الإمكانيات التحويلية لنماذج اللغات الكبيرة (LLMs) في مختلف القطاعات، بما في ذلك الأمن القومي. لذا هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على آثار دمج نماذج اللغات الكبيرة (LLMs) في سياقات الأمن القومي، مُحللة قدرتها على إحداث ثورة في معالجة

(١٠) ندية عبد النبي القاضي (٢٠١٧). اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ١٦، ع ٣.

(2) Caballero, W. N., & Jenkins, P. R. (2025). On large language models in national security applications. Stat, 14(2), e70057 <https://doi.org/10.1002/sta4.70057>

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

المعلومات، واتخاذ القرارات، والكفاءة التشغيلية. إضافة إلى الكشف عن دمج نماذج اللغات الكبيرة مع مبادئ نظرية القرار والمنطق البايزي، مما يحسن عمليات اتخاذ القرار بشكل كبير داخل منظمات الأمن القومي. وتوصلت النتائج إلى أنه بينما تقدّم نماذج اللغات الكبيرة فوائد جمة، مثل أتمتة المهام وتحسين تحليل البيانات، يُمكن لنماذج اللغات الكبيرة (LLMs) تسهيل الانتقال من البيانات إلى القرارات العملية، مما يُمكن صانعي القرار من تلقي المعلومات المتاحة وتقطيرها بسرعة وبجهد بشري أقل. وتستكشف التطبيقات الحالية داخل وزارة الدفاع الأمريكية وخارجها، على سبيل المثال، استخدام القوات الجوية الأمريكية لنماذج اللغات الكبيرة (LLMs) في محاكاة الحرب والتلخيص التلقائي، مما يُظهر قدرتها على تبسيط العمليات ودعم عملية اتخاذ القرار. ومع ذلك، تتطلب هذه التطبيقات ضمانات صارمة لضمان الدقة والموثوقية. إلا أنها تشكّل أيضاً مخاطر كبيرة، بما في ذلك مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات، والتعرض للهجمات العدائية، حيث تستغل الدول المعادية برامج ماجستير LLMs لنشر المعلومات المضللة والعمليات السيبرانية، مما يؤكد الحاجة إلى تدابير مضادة فعّالة .

٢. دراسة (Witt, M. A., & Ciravegna, L. 2025) بعنوان خدمة الأمن القومي؟ ردود أفعال الشركات متعددة الجنسيات في الحرب الاقتصادية

استهدفت الدراسة تأثير مخاوف الأمن القومي على قرارات خروج الشركات متعددة الجنسيات من السوق. بالاعتماد على النظرية المؤسسية واستخدام التحليل المقارن النوعي ذو المجموعة الضبابية (fsQCA) على عينة من ١٩٦ شركة متعددة الجنسيات من ٢٦ دولة، حيث توصلت النتائج إلى وجود عاملين يشكلان الضغط الناجم عن مخاوف الأمن القومي، بالإضافة إلى ثلاثة شروط حدودية تنظيمية، تمثل ٨٨٪ من الأسباب المؤدية لقرارات خروج الشركات متعددة الجنسيات من السوق الروسية بعد اندلاع حرب أوكرانيا. ونوسع نطاق النظرية من خلال ترسيخ الأمن القومي كمصدر لضغط الشرعية الذي يؤثر على الخيارات الاستراتيجية للشركات متعددة الجنسيات، ومن خلال توضيح الحالات الطارئة التي تكون فيها ضغوط الأمن القومي كافية للخروج من السوق، على الأقل في سياق الحرب الاقتصادية. حيث مع وجود مخاوف أمنية قومية واضحة، تتعرض الشركات متعددة الجنسيات لضغوط شديدة لدعم الأمن القومي للبلد الأم لدرجة أن الاعتبارات الأخرى لم تعد مهمة. وبعبارة مبسطة، فإن الأمن القومي للبلد الأم يتفوق على جميع الشروط الأخرى

٣. دراسة (Goffer, M. A., et al., 2025) بعنوان الكشف عن التهديدات السيبرانية والاستجابة لها باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأمن القومي في البنية التحتية الحيوية

أدى التحول الرقمي السريع للبنية التحتية الوطنية الأساسية إلى ظهور ثغرات أمنية جديدة، وأثبتت التدابير الأمنية الحالية عدم كفايتها لمواكبة تطور الهجمات السيبرانية، لذا يلزم دمج الذكاء الاصطناعي لتحسين الكشف عن التهديدات والاستجابة لها. ويمنح الجمع بين أنظمة الأمن السيبراني المدعومة بالذكاء الاصطناعي القدرة على فحص مجموعات البيانات الضخمة بشكل فوري، ورصد المخالفات، وأداء وظائف الاستجابة التلقائية للتهديدات لتعزيز الأمن القومي. سعت الدراسة لرصد كيفية دمج نظام الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات الاستجابة للتهديدات السيبرانية، إلى جانب استخدامه المحدد للدفاع عن عناصر البنية التحتية الحيوية، مثل شبكات الطاقة، والمؤسسات المالية، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الحكومية. جمعت الدراسة بين المناهج النوعية والكمية، ويتضمن التحليل مراجعة منظمة للأطر الحالية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لأغراض الأمن السيبراني، مع تقييم أدائها. كما يقيم البحث عمليات نشر الذكاء الاصطناعي في العالم الحقيقي عبر أنظمة البنية التحتية الحيوية من خلال دراسات حالة للكشف عن الاستراتيجيات الناجحة في ظل المشاكل التي واجهتها. يُجرى الدليل التجريبي على أنظمة كشف التسلل القائمة على التعلم الآلي من خلال اختبار أنظمة كشف التسلل (IDS) إلى جانب تقييم مجموعات البيانات الواقعية للتحقق من فعالية الذكاء الاصطناعي في تخفيف التهديدات من خلال أسلوب الدقة والتذكر. وأشارت النتائج إلى إجماع خبراء الأمن أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الأمن القومي يمنح قدرات الأمن السيبراني القومية قوة من الأنظمة المُدارة بالذكاء الاصطناعي، حيث تحسّن هذه الأنظمة من كشف التهديدات وتقدم استجابات سريعة دون الحاجة إلى تدخل بشري. مع التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي لا يُحقق أقصى فعاليته إلا عند إيجاد حلول مناسبة لمشاكل خصوصية البيانات المرتبطة بهجمات الذكاء الاصطناعي العدائية والعقبات التنظيمية.

٤. دراسة (Wik, T. M., & Neal, A. W. 2024) بعنوان إعطاء الأولوية للأمن المناخي

تحليل محتوى أجنداث الأمن الوطني العلاقة بين تغير المناخ إلى تدهور بيئي حاد وانهيار بيئي يمثل تهديدًا وجوديًا، وبالتالي تهديدًا للأمن القومي لكل دول العالم. إلا أنه لا

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

يزال إضفاء الطابع الأمني على المناخ محل نزاع، ومازال البحث في نهج الدول تجاه إضفاء الطابع الأمني على المناخ محدودًا على الرغم من كونها أهم الجهات الفاعلة في سياسة تغير المناخ. أجرت الدراسة تحليلًا لمحتوى مجموعة كبيرة من وثائق الأمن القومي والدفاع الحالية من ٩٤ دولة لتحديد: هل المناخ مدرج على أجندات الأمن القومي؟ إلى أي مدى يتم إعطاؤه الأولوية؟ ما هي الطرق الرئيسية التي تتعامل بها أجندات الأمن القومي مع أمن المناخ؟، وتوصلت النتائج إلى أنه على الرغم من أن معظم الدول بنسبة (٨٤%) تذكر المناخ في وثائق الأمن القومي الخاصة بها، إلا أنها لا تزال تتعامل معه كأولوية منخفضة في معظم الحالات. وتخصّص جميع الولايات أقل من ربع أهدافها الاستراتيجية الوطنية للتنمية المناخية لتغير المناخ. وتبين أن خمس دول فقط تخصّص ١٠% أو أكثر، بينما تخصّص غالبية الدول ٣% أو أقل.

٥. دراسة (Basset, C. 2024) بعنوان أمن التربة: حجر الزاوية للأمن الوطني في عصر الاضطرابات العالمية

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية بروز تأمين التربة كاستراتيجية محورية لضمان الأمن الغذائي وتعزيز الأمن الوطني والدولي في أوقات الاضطرابات، وقد خلصت النتائج إلى وجود مجموعة من القرارات والسياسات التحويلية التي تعزز استقرار الدولة وقدرتها على الصمود والاستدامة، من خلال عدد من الأهداف التي تحقق تأمين التربة كاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي، منها: الاستثمار في الزراعة المستدامة (حواجز للمزارعين، والبحث والتطوير)، مراقبة وإدارة صحة التربة، التعليم والتدريب للمهنيين بتحويل النموذج الاقتصادي نحو ممارسات التربة المتجددة، ونقل المعرفة البديلة، التنويع الاقتصادي والتنمية الريفية، السياسات وحوكمة التربة بوضع سياسات متكاملة وتعاون دولي يتجاوز التوترات السياسية والجيوسياسية.

٦. دراسة (Rasim Alguliyev and others, 2020)

سعت الدراسة لرصد المداخل المنهجية للأمن القومي، وتفسير أهداف وأساليب حفظ مقومات الأمن القومي. ووضع تصنيف للمصالح الحيوية الرئيسية للأمن القومي، كذلك تحديد مكونات الأمن القومي على النحو التالي: الأمن الاجتماعي السياسي، الأمن العسكري، أمن المعلومات، الأمن الغذائي، أمن الطاقة، أمن نظام التعليم، الأمن العلمي والتكنولوجي، أمن النظام الصحي، أمن نظام النقل، الأمن البيئي، أمن الإعلام الجماهيري، مع توضيح التباين بين الأمن الثقافي والأمن الأخلاقي. كما سعت الدراسة

لوصف تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدور والمسؤوليات المتزايدة لمجتمع المعلومات في نظام الأمن القومي فيما يتعلق بتشكيل أمن المعلومات. مع تحديد العلاقة بين أمن المعلومات ومكونات الأمن القومي الأخرى. وتشير الدراسة إلى التشابك الواضح بين أمن المعلومات كمكون رئيسي للأمن القومي، والتوصية بضرورة اعتماد استراتيجيات أمنية جديدة ووثائق تنظيمية أخرى للأمن القومي في سياق مجتمع المعلومات المتلاحق التطوير والتجديد.

٧. دراسة سمير محمد الهاجري، ٢٠١٩

سعت الدراسة للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. من خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٢٤٨ مفردة من المعلمين والمعلمات بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني جاءت متوسطة، وفي مجال تعزيز الأمن الفكري بدرجة متوسطة وفي مجال تعزيز الأمن الاجتماعي بدرجة متوسطة، وتوصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات ذات الصلة من أهمها: تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المعلمين وجميع فئات المجتمع لتناسب وحجم التحديات اليوم، من خلال تدعيمها بالصفحات الدينية والوطنية والسياسية والاجتماعية والأمنية بالحد الكافي والمطلوب.

٨. دراسة Enrico Rubaltelli And Others, 2018

هدفت الدراسة الي التعرف على ما إذا كان التعرض للصور المرتبطة بالإرهاب يتفاعل مع الفروق الفردية في الحساسية البيئية والاستجابة النفسية للإجهاد لشرح تصور الناس للمخاطر على الأمن القومي، والذي يتم كاحتمال محتمل لهجوم إرهابي والرغبة في مقايضة خصوصية الفرد لزيادة الأمن القومي. على عينة قوامها ٩٠ مفردة من الطلبة الجامعيين بشكل عشوائي من خلال تعريضهم للصور المتعلقة بالإرهاب مقابل الصور المحايدة. وتوصلت الدراسة إلى بعد مشاهدة الصور، أجابوا على الأسئلة المتعلقة بتصور المخاطر والاستبيانات. تم إحداث الإجهاد من خلال اختبار الإجهاد، والذي تم خلاله تسجيل معدل ضربات القلب. أوضحت النتائج أن احتمالية حدوث هجمات في المستقبل قد تأثرت بالتفاعل بن التعرض للإرهاب والتصوير النفسي وعلم النفس الفسيولوجي للفعالية،

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

في حن أن الرغبة في مقايضة خصوصية الفرد لتحسن الأمن القومي كانت في حالة تأثر من خلال التفاعل بن الإرهاب والتعرض للإرهاب. تشير الدراسة إلى أن الأفراد الذين يعانون من حساسية عالية وتفاعلية الضغط النفسي يتأثرون بشكل خاص بالصور المرتبطة بالإرهاب.

٩. دراسة Joshua Ebere Chukwuere, 2018

هدفت الدراسة الي التعرف علي آثار وسائل الإعلام الاجتماعية علي الأمن القومي من خلال وجهة نظر من المنطقة الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا من خلال استبيانات عبر الإنترنت لتحديد آثار الفيس بوك والتويتر والواتس أب كأدوات للتواصل الاجتماعي على التحديات الأمنية التي تواجه الأجزاء الشمالية والجنوبية الشرقية من نيجيريا. وتوصلت الدراسة إلي أن مناخ نيجيريا الأمني سيء للغاية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل تهديدا للأمن القومي لنيجيريا، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين الاستخدام غير الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز التهديدات الأمنية في البلاد. كما يتفق المشاركون على أن التحديات الأمنية في نيجيريا لا تتصاعد عندما يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال. ويؤكد تحفيز هاتين السيناريوهين على أن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي من الفيس بوك والتويتر والواتس أب على التحديات الأمنية النيجيرية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، اعتمادا على الغرض والنية والسبب اللذين يعلقهما المستخدم أثناء الاستخدام.

١٠. دراسة أمل عبد الله العبدولي ٢٠١٨

سعت الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومي من خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الإماراتي. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى اهتمام الشباب الإماراتي بقضايا الأمن القومي ووجود علاقة ارتباطية بن دوافع استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الأمن القومي كما توصلت إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بن تفاعل الشباب الإماراتي مع قضايا الأمن القومي عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الأمن القومي. كما جاءت قضايا الأمن القومي في المقدمة قضايا الأمن الاجتماعي التي يهتم بها الشباب الإماراتي يليها قضايا الأمن السياسي يليها الأمن العسكري واخيراً الأمن الاقتصادي.

١١. دراسة صفاء عادل السيد عبد الجواد ٢٠١٨

استهدفت الدراسة التعرف على المضامين المتعلقة بالعملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ وكيفية معالجتها في الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري المصري على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وعلاقتها بالأمن القومي المصري واستخدمت منهج المسح من خلال تحليل مضمون (الصفحة الرسمية للمتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية) من منتصف شهر يناير ٢٠١٨ لمدة ثلاثة شهور. وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصفحة الرسمية للمتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية بجهود مكافحة الإرهاب في سيناء على حساب التوعية من ظاهرة الإرهاب. وأن الإعلام الأمني يهدف إلى حث المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية وقيامهم بدور إيجابي يعزز جهودها ويؤازرها في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب والجريمة بشكل عام. كما توصلت إلى أن نشر صور العناصر الإرهابية التي تم القضاء عليها أثناء العملية، وصور الأسلحة التي تم العثور عليها مع هذه العناصر علاوة على صور بعض قيادات الجيش ولقاءاتهم مع الجنود، في مقدمة منشورات الصفحة ثم جاءت بعض الاستعدادات العسكرية وبعض البيانات حول العملية والتي يذيعها المتحدث العسكري ومشاهد للقبض على بعض الإرهابيين.

١٢. دراسة محمد الحافظ جاد كريم ٢٠١٨

سعت الدراسة للتعرف على انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي علي قضايا الأمن القومي السوداني، ومعرفة بعض القضايا السياسية والأمنية المؤثرة علي الأمن القومي وتم تناولها بمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان علي عينة قوامها مفردة من خبراء في مجال الإعلام والأجهزة الأمنية وبعض الإعلاميين المتخصصين في الإعلام الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى المعلومات الكاذبة والشائعات التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر علي الأمن القومي، كما أن تلك المواقع تحتوي أسلوب الحرب النفسية واغتيال الشخصيات المؤثرة وانها أضعفت روح الإنتماء للوطن، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية لمواقع التواصل الاجتماعي علي قضايا الأمن القومي في المجتمع، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة علي العمل كمنصات لنشر المحتوي الضار بالأمن القومي.

١٣. دراسة أميرة محمد سيد ٢٠١٥

استهدف الدراسة التعرف على اتجاه النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي في بعده (السياسي، العسكري، الاقتصادي، الفكري، الاجتماعي)، من

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان علي عينة قوامها ٩٠ مفردة من النخبة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الثقافة الأمنية للأفراد، وارتفاع درجة التقييم المتوازن لدي النخبة حول دور مواقع التواصل في التوعية بالأمن القومي. كما أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تشكل في حد ذاتها تهديدا للأمن القومي، وإنما المشكلة الحقيقية تتمثل في فكر مستخدميها والقائمين عليها، وكان الفيسبوك من أكثر المواقع خطورة على الأمن القومي يليه موقع المشاهدة اليوتيوب، وجاء الاتجاه العام لدى النخبة يميل إلى الموافقة على التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الاقتصادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بن اتجاه النخبة نحو تأثير مواقع التواصل على الأمن العسكري تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة ومستوى الدخل.

١٤. دراسة إبراهيم بعزيز، ٢٠١٤

استهدف الدراسة التعرف علي العلاقة بن وسائل الاتصال الجديدة والأمن القومي وتوصلت الدراسة إلى وجود دور لمواقع التواصل الاجتماعي في زعزعة امن و استقرار الدول باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت اليوم من أقوى الوسائل المستعملة لتحقيق أهداف سياسية، فرغم ايجابياتها الكثيرة في مختلف المجالات الثقافية، الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها ذات تأثير سلبي بالغ على استقرار الدول، فقد تم استغلالها في السنوات الأخيرة لإثارة الفوضى في عدة دول عربية وغير عربية كإيران والصين، لذا تم التوصية بوضع استراتيجية جيدة لدراسة وتحليل مضامين مواقع التواصل الاجتماعي والعمل على وضع استراتيجية اتصالية واضحة تقطع الطريق أمام الاشاعات وحملات الدعاية والتشويه.

١٥. دراسة تركي عبد العزيز عبد الله السديري، ٢٠١٤

سعت الدراسة للتعرف على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات من خلال استخدام منهج المسح وتطبيق الاستبيان علي عينة قوامها ١٢٩ مفردة من العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية. وتوصلت الدراسة إلى أن الوقائع الأمنية تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جداً هي: رفع مستويات فهم أفراد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية، والرد على الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب والتطرف، وإغلاق المواقع الإلكترونية

المشبوحة التي تبث الشائعات، أما عن الإيجابيات المهمة جداً لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات هي: الوقوف بحزم ضد كل تيارات الإفساد الديني والاجتماعي والفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع السعودي، والمحافظة على عقيدة المجتمع السعودي القائمة على الوسطية، وتنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها. وأوصت الدراسة بفرض رقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وحظر ما ينشر عبرها من شائعات.

التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الأدبيات السابقة تبين الآتي:

- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة دور القنوات الفضائية الإخبارية المصرية في توعية الجمهور المصري بآليات حروب الجيل الخامس.
- قدمت الدراسات السابقة التي تناولت حروب المستقبل مفهوماً شاملاً للحروب وتناولت أبعاد هذه الحرب ومكوناتها وعناصرها وآلياتها، مما قدم إطاراً معرفياً للباحثة.
- تعتبر العمليات الاستخباراتية والمخابراتية أحد أهم الوسائل المستخدمة في أجيال الحروب ولكن تختلف أدوات التنفيذ من جيل إلى آخر وفق المتغيرات الميدانية والعنصر البشري والتوجهات الخارجية للعناصر العابثة بالجهة الداخلية.
- تتنوع حدود الاستهداف لحروب الجيل الخامس وذلك بتنوع المجالات ومسارات الاستهداف المتوقعة. في حين يصعب تحديد الجهات التي تعمل على استهداف الدولة، نظراً لتنوع المرجعيات للمجموعات والتي تعمل داخل نطاق الدولة في استهداف الجهة الداخلية، وهناك تأثيرات سلبية لحروب الجيل الخامس على الجهة الداخلية تساهم في تدمير المجتمع واستنزاف مواردها المادية والبيئية والطبيعية واستهداف الشباب ونشر الفساد الأمني والفكري.
- توصلت الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود تأثير مباشر لوسائل الإعلام لتوعية الجمهور بمخاطر حروب الجيل الخامس.

استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها، مع الوصول الي تحديد الإجراءات المنهجية الملائمة لطبيعة وموضوع الدراسة. وكيفية صياغة تساؤلات وفروض الدراسة واختيار الإطار النظري المناسب لأهداف وتساؤلات الدراسة.

ظهرت آليات حروب الجيل الخامس جلية في المنطقة العربية بعد ثورات الربيع العربي نهاية عام ٢٠١٠م ما بين انتفاضات وثورات في عدد من الدول العربية ضد النظم الحاكمة فبدأت في تونس ثم انتشرت إلى مصر وليبيا واليمن وسوريا، ونتج عن تلك الثورات الإطاحة بالأنظمة السياسية في بعض الدول، كما تحولت الثورة في بعض الدول إلى صراعات مسلحة وحروب أهلية، تبعها انتشار للجماعات والتنظيمات المتطرفة التي نفذت العديد من العمليات الإرهابية مستغلة عدم الاستقرار والفوضى التي شهدتها المنطقة العربية، بالإضافة إلى إشاعة الأخبار الكاذبة لبناء رأي عامٍ معارض لإحداث بلبلة في الرأي العام تمهيداً لإضعاف النسيج الوطني وإهدار مقومات دول المنطقة الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية، وقد تعرضت مصر للعديد من آليات حروب الجيل الخامس، منها: الإرهاب في سيناء، بناء منظومات إعلامية معارضة للنظام السياسي. تهيج الفئات غير الواعية ضد الإنجازات القومية التي شهدتها الدولة المصرية خلال السنوات الست الأخيرة. مما يحتم ضرورة قيام وسائل الاعلام بدورها في توعية الجمهور المصري والمعالجة الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس التي تستهدف الوطن وتقديم التحليلات السياسية لأغراض تلك الحرب النفسية الموجهة ضد الشعب المصري.

أهمية الدراسة

للبحث أهمية مزدوجة الأولى أهمية علمية وأخرى عملية وتتمثل الأهمية العلمية فيما يلي:

١. الأهمية العلمية

- تقديم قراءة جلية للعلاقة بين المعالجة الإعلامية بالقنوات الفضائية المصرية لحروب الجيل الخامس وما تمثله من تهديدات مجتمعية للدولة المصرية، وآراء الخبراء العسكريين والاستراتيجيين والتكنولوجيين لطرق مواجهة مخاطرها.
- توعية الجمهور المصري بخطورة واستراتيجيات حروب الجيل الخامس وطرق وأساليب الاستقطاب السياسية والاقتصادية والأيديولوجية.

٢. تتمثل الأهمية التطبيقية العملية فيما يلي:

- استراتيجيات حروب الجيل الخامس التي تتعرض لها مصر والشرق الأوسط بشكل عام، في ظل انتشار الجماعات والتنظيمات الإرهابية، والمنظومات الإعلامية التي تتبنى معاداة مصر والوطن العربي بغرض اختلاق الأزمات السياسية والاقتصادية، ونشر الشائعات حولها لإحداث البلبلة في الرأي العام.

- استمرار تعرض الدولة المصرية للعديد من آليات حروب الجيل الخامس منذ بداية العقد الأخير ومازالت، والتي تمثل محور المعالجة الإعلامية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية، نظراً لما تمثل من تهديد بالغ لأمن واستقرار النسيج الوطني ومقدرات الشعب المصري.

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تحديد أساليب وطرق تغطية الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس، ورصد آراء واتجاهات الصفوة نحوها، وينبثق من هذا الهدف من عدة أهداف فرعية فيما يلي:

1. التعرف على معدلات تعرض الصفوة لتغطية القنوات الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس التي تستهدف الدولة المصرية
 2. رصد أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الصفوة لمتابعة آليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الوطن
 3. تحديد دوافع تعرض الصفوة العسكرية والاستراتيجية والتكنولوجية للتغطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الوطني
 4. التعرف على اتجاهات الصفوة نحو تغطية القنوات الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس ومدى فاعليتها في توعية الجمهور
 5. رصد رؤية الصفوة لطرق التصدي لآليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها
- تساؤلات الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في: ما أساليب وطرق تغطية الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس، وما هي آراء واتجاهات الصفوة نحوها؟ ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معدلات تعرض الصفوة لتغطية القنوات الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس التي تستهدف الدولة المصرية؟
2. ما أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الصفوة لمتابعة آليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الوطن؟
3. ما دوافع تعرض الصفوة العسكرية والاستراتيجية والتكنولوجية للتغطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الوطني؟
4. ما اتجاهات الصفوة نحو تغطية القنوات الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس ومدى فاعليتها في توعية الجمهور؟

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

٥. ما رؤية الصفوة لطرق التصدي لآليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها؟
منهجية البحث.

(١) نوع البحث ومنهجه.

يُندرج البحث الحالية تحت مظلة الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات حول تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس، ودورها في مواجهة مخاطرها على الوطن، واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي حيث يقوم البحث برصد دوافع وكثافة تعرض الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية (النيل الإخبارية) وتحديد اتجاهاتهم نحوها.

(٢) مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الصفوة (العسكريين، الاستراتيجيين، التكنولوجيين) من مشاهدي القنوات الفضائية المصرية، ويشمل مجتمع الدراسة جميع القنوات الإخبارية المصرية.

(٣) عينة البحث:

اعتمد البحث على عينة عمدية من القنوات الفضائية الإخبارية المصرية (النيل للأخبار) حيث أنها القناة الإخبارية الأكثر متابعة بين مختلف القنوات الإخبارية المصرية، وبلغت عينة الدراسة الميدانية (٢٤٧) مفردة من الصفوة (الثقافية، العسكرية، الاستراتيجية، التكنولوجية)، وجاءت الخصائص الديمغرافية للعينة كما يلي:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات	ك	%
النوع	ذكر	١٨٦
	أنثى	٦١
الفئات العمرية	٢٥ - ٣٥ سنة	٤٩
	٣٥ - ٤٥ سنة	٧٧
	٤٥ - ٥٥ سنة	٦٥
	٥٥ سنة فأكثر	٥٦
	١ - مؤهل جامعي	١٢٩
المستوى التعليمي	٢ - دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١١٨
	١ - النخبة الاستراتيجية	٥٠
تخصص النخبة	٢ - النخبة التكنولوجية	٤٥
	٣ - النخبة العسكرية	٥٨
	٤ - النخبة الثقافية	٩٤
	الإجمالي	٢٤٧
		١٠٠

الباحثة/ داليا سيف الدين حسن محمد

من الجدول السابق نجد أن أغلب المبحوثات في الفئة العمرية الأكبر، مع التقارب الكبير في المستوى التعليمي بين الجامعي والدراسات العليا، مع ارتفاع نسبة الذكور، والنخب الثقافية.

(٤) حدود ومجال الدراسة :

المجال الموضوعي: اتجاهات الصفوة (العسكريين، الاستراتيجيين، التكنولوجيين) نحو معالجة (النيل الإخبارية) لموضوع حروب الجيل الخامس.

المجال المكاني: محافظة القاهرة.

المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٥/١/١ وحتى ٢٠٢٥/٣/١.

(٥) أدوات البحث:

اعتمد البحث على أداة الاستبانة الموجهة إلى للصفوة (العسكريين، الاستراتيجيين، التكنولوجيين)

(٦) إجراءات الصدق والثبات

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدي اتفاق المحكمين الخبراء^(*) على أن الأداة التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة وذلك لتحقيق أهداف البحث، وقد تم عرض الاستمارة على خمس خبراء في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها، إذ أشار المحكمون الذين جرى عليهم عرض الاستمارة إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما تود الباحثة قياسه، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية.

* المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم:

أ.د. مني الحديدي ، أستاذ الإذاعة و التلفزيون سابقا ، بكلية الإعلام ، بجامعة القاهرة

أ.د. عادل فهمي ، أستاذ الإذاعة و التلفزيون ، جامعة القاهرة

أ.د. فاطمة أبو الحسن ، أستاذ الإذاعة و التلفزيون ، جامعة الشروق

أ.د. علي عوجة ، أستاذ قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة القاهرة

أ.د. محمد جمال ، أستاذ بقسم الجرافيكس الوسائط المتعددة ، جامعة الإمام محمد بن سعود

أ.د. خال شاكر جاويش ، أستاذ قسم العلاقات العامة والإعلام، جامعة القاهرة ، وجامعة زايد

أ.د. عبد الهادي النجار ، أستاذ الصحافة ،كلية الآداب ، جامعة المنصورة

أ.م.د. محمود محمد عبد الحليم ، أستاذ مساعد الإذاعة و التلفزيون ، جامعة عين شمس

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

أما احتساب الثبات فقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ حيث جاء معامل الثبات (٠.٨٩) وهي قيمة كبيرة تكاد تصل للواحد الصحيح، وهو معامل ثبات عالي يتسم بالاستقرار.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية ودوافع تعرضهم.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض الصفوة معدلات تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية واتجاهاتهم نحوها.

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - التخصص).

المعاملات الإحصائية المستخدمة.

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط والانحراف المعياري.
٣. اختبار (T) و (F) لمعرفة معنوية الفروق.
٤. معامل ارتباط بيرسون

التعريفات الإجرائية للدراسة :

- **حروب الجيل الخامس :** هي حروب فكرية تستهدف إضعاف الدول والحكومات والمجتمعات عن طريق استغلال وسائل الاعلام الجديد المسموعة والمرئية الرقمية في نشر رسائل إعلامية مصللة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وأخلاقياً^(١١).

- **القنوات الفضائية الإخبارية:** هي القنوات الفضائية المصرية والتي تقدم بث مباشر لنشراتها وبرامجها الإخبارية التي تقدم تحليلاتها سياسية حول الأحداث المتلاحقة،

(١١) محمود أحمد محمود، نهى عادل مجاهد (٢٠٢٢). التربية الإعلامية كآلية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن الإنساني، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد ٨٠، الجزء الثاني، المجلد الثالث، يوليو، ص ١٤٢١-١٤٩٤

وتتمثل القنوات الفضائية المصرية في الدراسة الحالية في القنوات الفضائية الإخبارية المصرية الحكومية والخاصة.

الاتجاهات:

لغة: في أول دليل لعلم النفس الاجتماعي عام ١٩٣٥ تم تحديد الاتجاه بأنه: الاتجاه مفهوم متميز وذو أهمية كبيرة في علم النفس الاجتماعي، وعلى الرغم من وجود اتفاق مشترك على أهمية هذا المفهوم على مدى عقود من الزمن، إلا أنه اختلف المنظرين بشكل كبير في آرائهم حول التعريف المناسب للاتجاه.

اصطلاحاً: الاتجاهات هي حالة من الاستعداد النفسي أو العصبي، يتم تنظيمها من خلال التجربة، ممارسة تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد لجميع الأشياء والظروف (المواقف) المرتبطة بها.

إجرائياً: هي تقييمات ايجابية او سلبية الصفوة نحو معالجة القنوات الإخبارية المصرية لحروب الجيل الخامس وتأثيرها.

كما يوجد تعريفات إجرائية لبعض فئات التحليل المستخدمة في استمارة تحليل المضمون:

- **استخدام الجانب التقني والمعلوماتي لاختراق المؤسسات الاقتصادية الوطنية:** يقصد بها الاعتماد على أساليب تحليل البيانات والمعلومات المتاحة بهدف اختلاق العراقيل، حول: السلع الاستراتيجية وأوقات ازدياد ونقص كميات المعروض والطلب عليها، التقنيات المستخدمة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، التقنيات المستخدمة في عمليات التداول المالي والأعمال..... الخ

- **الهجمات والاختراقات السيبرانية:** يقصد بها محاولات التسلل وسرقة البيانات والمعلومات المخزنة على أجهزة الحواسيب الآلية الخاصة بالشركات والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة أو خرق نظام المعلومات الخاص بها لإحداث خلل أو ضرر ما.

- **تدشين أجيال من الجهادين والعناصر المتطرفة وتجنيدهم عبر الانترنت:** يقصد بها محاولات أجهزة الاستخبارات المعادية أو المنظمات الإرهابية أو التنظيمات المتطرفة استمالة الشباب (الذكور والإناث) سواء بالمال أو إقناعهم بالأفكار والأيدولوجيات أو أية مغريات ووسائل أخرى، وصولاً لتنفيذ أهدافهم وأغراضهم داخل أو خارج البلدان المستهدفة.

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

- تغذية الصراعات والنزاعات العرقية والدينية: يقصد بها العمل على تعميق الخلافات والنعرات والصراعات بين المذاهب الدينية أو الأعراق المختلفة داخل البلد المستهدف، لزعزعة استقرارها وأمنها .

- تأجيج السخط الشعبي ضد الحكومة: تعني محاولات تأجيج الغضب والسخط لدى مختلف فئات الشعب ضد حكومته، عن طريق استغلال الأحوال الاقتصادية المتدنية أو حال وجود الاضطرابات السياسية. بهدف عرقلة مسيرة الحكومات لتنمية موارد الدولة أو إيجاد الحلول لمشكلاتها لصالح دول أخرى.

- نشر الشائعات عبر الشبكات الاجتماعية: استخدام المنصات الاجتماعية الرائجة داخل الدول المستهدفة لنشر الشائعات حول مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.... الخ، بهدف افقاد الجمهور الثقة في قدرة مؤسسات الدولة على إدارتها أو تحسين مستوى معيشتهم.

- ضرب الهوية الثقافية والاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي: الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كآلية لنشر الأفكار والمعتقدات المنافية للهوية والثقافة المصرية والعربية والإسلامية، لإحداث التغير الثقافي لدى فئات المجتمع خاصة الشباب.

الإطار النظري للبحث (مدخل التهديدات المجتمعية Moral Panics):

برز مفهوم التهديدات المجتمعية علي يد عالم الاجتماع Jock Young عام ١٩٦١م، بينما يرجع الفضل في تطوير مفهوم ومدخل التهديدات المجتمعية بشكل متعمق إلي العالم ستانلي كوهن Cohen عام ١٩٧٢م، حيث يري المدخل أن المجتمعات عرضة للتهديدات المجتمعية، من خلال حالة أو شخص أو جماعة من الأشخاص يبرزون باعتبارهم خطر يهدد مصالح المجتمع وقيمته، وغالباً ما تقدم تلك التهديدات بشكل نمطي متكرر من خلال وسائل الإعلام؛ حيث تصبح مادة ثرية للنقاش والتعليق والتحليل. ويدور مفهوم التهديدات المجتمعية حول أشكال السلوك والأحداث التي تخلق حالة من الاضطراب والقلق لا يتمكن المجتمع من استيعابها والسيطرة عليها^(١٢).

(12) Pramod K. Nayar (v). Moral Panics and The Media, Discourse & Society, Volume: 17 Issue: 3, Page(S): 416-418, Issue Published: May 1, <https://doi.org/10.1177%2f095792650601700306>

العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية^(١٣).

- التصوير المقنع لوجود خطر جديد يهدد حياة أفراد المجتمع وظروف معيشتهم المعتادة، على أن يقدم في صورة أحداث وملابسات ذات صلة عالية وثيقة ببعضها البعض تؤدي في النهاية الى تكوين أزمة متكاملة الأبعاد إلى الرأي العام.
- حالة من الغموض والجهل النسبي لدى القائمين علي وسائل الإعلام بشأن مدي خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.
- درجة مرتفعة من التحالف بن اثنين على الأقل من العوامل الخمس المنخرطة في تقديم وتصوير التهديد المجتمعي (السياسيون والحكومة، وجماعات الضغط والمصالح، مدعو أو مثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء، والصحافة ووسائل الاعلام المختلفة، وأخيراً الرأي العام والجمهور).
- بروز اهتمام وتركيز تلك الفئة من مدعي الأزمات الذين اعتمدوا من قبل وسائل الاعلام باعتبارهم متخصصين في القضية المثارة.
- حالة من الإجماع بن صفوة المجتمع حول خطورة المشكلة والحلول الملائمة لها.
- وأخيراً توافر مجموعة من الحلول والعروض ربما الجاهزة والتي تقدم للرأي العام من خلال وسائل الاعلام باعتبارها الأنسب والأكثر كفاءة وتأثيراً.

ويعد هذا المدخل مدخلاً ملائماً للدراسة الحالية للأسباب التالية:

- نتيجة تعرض الجمهور المصري للتغطية الإعلامية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية حول آليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها علي الأمن المصري مما يؤدي إلي اضطراب الأفراد وزعزعة إحساسهم بالاستقرار والأمان في مجتمعهم. ووجود عنصر القلق والتهديد وعدم الأمان.
- في ظل نقص المعلومات لدي الجمهور المصري حول آليات حروب الجيل الخامس، مع الأخذ في الاعتبار بالمبالغة والتهويل الذي تمارسه وسائل الإعلام للأحداث حول مخاطر حروب الجيل الخامس علي مصر، فيعتبر مدخل التهديدات المجتمعية ملائماً لدراسة التأثير المجتمعي الناتج عن التهديدات المجتمعية علي الجمهور المصري.

(13) Arnold Hunt (1997). Moral Panic and Moral Language in the Media, The British Journal of Sociology, Vol. 48, No. 4, pp. 629- 648.
<https://www.jstor.org/stable/pdf/591600.pdf>.

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

- أهمية دراسة آليات حروب الجيل الخامس، باعتبارها القضية التي تطرح نفسها خلال المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الإخبارية المصرية، لما تمثله من بعد مجتمعي يؤثر علي أمن واستقرار المجتمع نتيجة شعور الجمهور المصري بالخطر نتيجة تعرضهم لها.
- محاولة وسائل الإعلام تقديم الحلول للرأي العام المصري لمواجهة آليات حروب الجيل الخامس في مصر حفاظاً علي الأمن المصري.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٢) دوافع تعرض الصفوة للتغطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس

م	دوافع التعرض	ك	%
١	موثوقية مصادر المعلومات	١٢٦	٥١.٠
٢	شمولية وموضوعية تغطية الأحداث	١٢٥	٥٠.٦
٣	التغطية الآنية للأحداث ومتابعتها من مواقعها	١٢٥	٥٠.٦
٤	تتمتع تلك الوسائل بمصداقية عالية	٥٧	٢٣
٥	تجنب الإثارة والمبالغة عند تغطية الأحداث	٤٨	١٩.٤

تشير بيانات الجدول إلى دوافع تعرض الصفوة للتغطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الأمن المصري، وقد جاء في الصدارة موثوقية مصادر المعلومات بواقع ١٢٦ بنسبة ٥١%، تلتها كلا من شمولية وموضوعية تغطية الأحداث والتغطية الآنية للأحداث ومتابعتها من مواقعها بواقع ١٢٥ مفردة بنسبة ٥٠.٦%، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (راليا منصور، ٢٠٢٠)^{١٤} التي أشارت إلى أن أهم أسباب لجوء الجمهور إلى صفحات مقاومة الشائعات عبر الشبكات الاجتماعية تمثل في أنها تقوم بتوثيق المعلومات، سرعتها في نقل الأخبار المتعلقة بصحة الشائعة، تقليل التوتر الناتج عن التعرض للشائعات.

وترى الباحثة أن دوافع تعرض النخبة للتغطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الأمن المصري تظهر شراسة الهجمة الإرهابية وموجات حروب الجيل الخامس التي تعرضت لها مصر ومؤسساتها بتدبير قوى خارجية، وهو ما يستوجب التأكد من موثوقية المعلومات ومصادرها وكذلك التغطية الآنية للأحداث وشموليتها، كما

(١٤) راليا منصور (٢٠٢٠). دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء مفهوم (حروب الجيل الخامس) دراسة تحليلية وميدانية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، مج ٢٠٢٠، ع ٣١، ص ٤٤٩-٣٧٦، <https://doi.org/10.21608/jkom.2020.148300>

أشار عدد من النخبة إلى ضرورة تنويع المصادر المختلفة لتجنب التوجيه الممنهج، وأن متابعة وسائل الإعلام العربية والأجنبية ومواقع التواصل الاجتماعي يمكن معرفة توجهات كل وسيلة.

جدول (٣) عدد أيام التعرض للبرامج التي تتناول آليات حروب الجيل الخامس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
حسب الظروف	١١٣	٤٥.٧
أقل من ٣ أيام	٧٧	٣١.٢
٣ - ٥ أيام	١٩	٧.٧
طوال أيام الأسبوع	٣٨	١٥.٤
الإجمالي	٢٤٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد أيام تعرض الصفوة لبرامج القنوات الإخبارية المصرية التي تتناول آليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها، وجاء اختيار حسب الظروف في الصدارة بنسبة (٤٥.٧)، ثم اختيار أقل من ٣ أيام، وهو ما يشير لضعف الصفوة في التعرض للبرامج، وهو ما فسرتة الباحثة بانخفاض تعرض الصفوة لمختلف البرامج بشكل عام.

جدول (٤) القضايا التي تابع الصفوة تغطيتها بالقنوات الإخبارية حول حروب الجيل الخامس ومخاطرها

م	القضية	ك	%
١	الهجمات الإرهابية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة	١٢٠	٤٨.٦
٢	الكتائب الإلكترونية التي تنشر الشائعات حول المشروعات القومية	٩٤	٣٨.١
٣	افتعال أزمة الدولار وإفلاس مصر	١١٣	٤٥.٧
٤	إفشال منظومة الإصلاح الاقتصادي	٦٩	٢٧.٩
٥	زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة باستخدام الأذرع الإعلامية بالخارج	٧٢	٢٩.١
٦	أزمة المياه وسد النهضة الإثيوبي	١٠٩	٤٤.١
٧	مواعيد الدراسة والامتحانات للثانوية العامة	٢٨	١١.٣
٨	ضرب العلاقات الخارجية المصرية	٣٧	١٥.٠
٩	المخططات الخارجية لضرب الأمن القومي	٥٠	٢٠.٢
١٠	محاولات القوي الخارجية دعم الجماعات المتطرفة	١١	٤.٥
١١	النيل من هيبة مؤسسات الدولة والسلطة القضائية	١٦	٦.٥
١٢	الحرب النفسية ضد الشعب المصري	٦٨	٢٧.٥

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

تشير بيانات الجدول السابق إلى القضايا التي تابع الصفوة تغطيتها بقناة النيل الإخبارية حول حروب الجيل الخامس ومخاطرها فقد جاء في الصدارة الهجمات الإرهابية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة بنسبة ٤٨.٦%، تلتها افتعال أزمة الدولار وإفلاس مصر بنسبة ٤٥.٧%، تلتها أزمة المياه وسد النهضة الإثيوبي بنسبة ٤٤.١%، تلتها الكتائب الإلكترونية التي تنشر الشائعات حول المشروعات القومية بنسبة ٣٨.١%، تلتها زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة باستخدام الأذرع الإعلامية بالخارج بنسبة ٢٩.١%، تلتها إفشال منظومة الإصلاح الاقتصادي بنسبة ٢٧.٩%، تلتها الحرب النفسية ضد الشعب المصري بنسبة ٢٧.٥%، تلتها المخططات الخارجية لضرب الأمن القومي بنسبة ٢٠.٢%، تلتها ضرب العلاقات الخارجية المصرية بنسبة ١٥%، تلتها مواعيد الدراسة والامتحانات للثانوية العامة بنسبة ١١.٣%، تلتها النيل من هبة مؤسسات الدولة والسلطة القضائية بنسبة ٦.٥%، وأخيراً محاولات القوي الخارجية دعم الجماعات المتطرفة بنسبة ٤.٥%.

وترى الباحثة أن صدارة قضايا (الهجمات الإرهابية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة- افتعال أزمة الدولار وإفلاس مصر- أزمة المياه وسد النهضة الإثيوبي- الكتائب الإلكترونية التي تنشر الشائعات حول المشروعات القومية - زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة باستخدام الأذرع الإعلامية بالخارج- إفشال منظومة الإصلاح الاقتصادي) كأهم القضايا التي تابعها الصفوة سواء العسكرية أو الاستراتيجية أو الثقافية أو التكنولوجية بالقنوات الإخبارية المصرية عينة الدراسة، يرجع لأهمية تلك القضايا التي تمس بشكل مباشر مؤسسات الدولة المصرية وحياة المواطنين، حيث يمثل الإخلال بأبعاد تلك القضايا تهديداً مباشراً للأمن المصري. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (نجلاء خليل، ٢٠٢٣)^{١٥} التي أكدت أن أثر حروب الجيل الخامس على الأمن الفكري لدى الشباب يتمثل في التجنيد الإلكتروني للشباب من قبل جماعات إرهابية، ونشر الشائعات والفوضى، وكذلك نشر الفكر الديني المتطرف، وكذلك تولد أفكاراً تضر بالمجتمع.

(١٥) نجلاء محمد عاطف مصطفى خليل (٢٠٢٣). حروب الجيل الخامس وأثرها في الأمن الفكري لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب بقنا، مج ٣٢، ع ٥٨، ص ٦١٤-٥٢٧.

<https://doi.org/10.21608/qarts.2023.193151.1620>

جدول (٥) مدى تقييم الصفوة لتغطية القنوات الإخبارية لأسباب حروب الجيل الخامس ومخاطرها

م	العبارات	تغطية مكثفة		تغطية متوسطة		تغطية ضعيفة		م	ع	الوزن
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنفيذ أجنادات خارجية لإفشال واسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية	١٨٧	٧٥.٧	٤٥	١٨.٢	١٥	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٧٨	٨٩.٩
٢	ممارسة الدعاية والحرب النفسية ضد الشعب المصري لإحكام السيطرة على مقدراته كما حدث بدول الجوار	١٧٨	٧٢.١	٥١	٢٠.٦	١٨	٧.٣	٢.٦٥	٠.٦١٣	٨٨.٣
٣	تقويض مساعي التنمية الاقتصادية للدولة المصرية	١٦٩	٦٨.٤	٥٧	٢٣.١	٢١	٨.٥	٢.٦٠	٠.٦٤٢	٨٦.٦
٤	قلة وعي الجمهور بتهديدات حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي	١٦٤	٦٦.٤	٥٩	٢٣.٩	٢٤	٩.٧	٢.٥٧	٠.٦٦٥	٨٥.٦
٥	تخوف بعض القوي الدولية والإقليمية من تنامي قوة مصر العسكرية والاقتصادية	١٦١	٦٥.٢	٥٨	٢٣.٥	٢٨	١١.٣	٢.٥٤	٠.٦٩١	٨٤.٦
٦	سعي الجماعات والتنظيمات المتطرفة القضاء علي الجيش المصري لتنفيذ مخططات قوي خارجية	١٤٣	٥٧.٩	٧٤	٣٠.٠	٣٠	١٢.١	٢.٤٦	٠.٧٠٢	٨١.٩
٧	سعي جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية للعودة مرة أخرى للحكم	١٣٥	٥٤.٧	٨٢	٣٣.٢	٣٠	١٢.١	٢.٤٣	٠.٦٩٩	٨٠.٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الصفوة لمدى تغطية قناة النيل الإخبارية لأسباب حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري. فقد جاء في الصدارة تنفيذ أجنادات خارجية لإفشال واسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية بوزن نسبي ٨٩.٩، تلاه ممارسة الدعاية والحرب النفسية ضد الشعب المصري لإحكام السيطرة على مقدراته كما حدث بدول الجوار بوزن نسبي ٨٨.٣، تلاه تقويض مساعي التنمية الاقتصادية للدولة المصرية بوزن نسبي ٨٦.٦، تلاه قلة وعي الجمهور بتهديدات حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي بوزن نسبي ٨٥.٦، تلاه تخوف بعض

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس
القوي الدولية والإقليمية من تنامي قوة مصر العسكرية والاقتصادية بوزن نسبي ٨٤.٦،
تلاه سعي الجماعات والتنظيمات المتطرفة القضاء علي الجيش المصري لتنفيذ مخططات
قوي خارجية بوزن نسبي ٨١.٩، وأخيراً سعي جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية
للمعودة مرة اخري للحكم بوزن نسبي ٨٠.٨.

وترى الباحثة أن صدارة أهم أسباب حروب الجيل الخامس التي تعرضت لها
الدولة المصرية (تنفيذ أجنداث خارجية لإفشال واسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها
الوطنية-ممارسة الدعاية والحرب النفسية ضد الشعب المصري لإحكام السيطرة على
مقدراته كما حدث بدول الجوار- تقويض مساعي التنمية الاقتصادية للدولة المصرية-
قلة وعي الجمهور بتهديدات حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري)
والتي نالت تقييماً جيداً لدى الصفوة على اختلاف تخصصاتهم للتغطية الإعلامية التي
قدمتها قناة النيل الإخبارية حيث اتخذت كافة القنوات الإخبارية الحكومية والخاصة على
عائقها دعم ومساندة مؤسسات الدولة المصرية للتصدي لآليات حروب الجيل الخامس
وضرورة توضيحها وتحليلها بشكل آني لزيادة وعي وحشد الجمهور المصري وراء
قيادتهم السياسية. وقد تميزت القنوات الإخبارية عينة الدراسة ببرامجها المتميزة بتغطية
حروب الجيل الخامس بشكل فوري على مدار الساعة، مع تفسير وتحليل الأسباب وراء
كل حدث لمنع فرص التأويل المغلوطة والشائعات من قبل الأذرع الإعلامية المعادية
وأسلوبها الممنهج للطعن في قدرة مؤسسات الدولة المصرية على حفظ مقدرات شعبها.

جدول (٦) تقييم الصفوة لمدي تأثير تغطية قناة النيل الإخبارية لآليات حروب الجيل الخامس على الرأي العام

م	مدي التأثير	ك	%
١	تأثير إيجابي إلى حد كبير	٣٢	١٣
٢	تأثير إيجابي	٦٠	٢٤.٣
٣	متوسط	٩٠	٣٦.٤
٤	تأثير ضعيف	٤٤	١٧.٨
٥	لم تؤثر	٢١	٨.٥
	الاجمالي	٢٤٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الصفوة لمدي تغطية قناة النيل الإخبارية
لأسباب حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري، وقد جاء في الصدارة
التأثير المتوسط بنسبة ٣٦.٤%، تلاه التأثير الإيجابي بنسبة ٢٤.٣%، تلاه التأثير

الباحثة/ داليا سيف الدين حسن محمد

الضعيف بنسبة ١٧.٨%، تلاه التأثير الإيجابي إلى حد كبير بنسبة ١٣%، وأخيراً لم تؤثر بنسبة ٨.٥%.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (الجودي بن قيط، ٢٠٢٢)^{١٦} والتي أكدت أن غالبية النخبة الجامعية بالجنوب الجزائري ترى أن أجنات القنوات الإخبارية العربية تؤثر عليهم.

جدول (٧) اتجاهات الصفوة نحو معالجة قناة النيل الإخبارية لحروب الجيل الخامس ومخاطرها

م	العبارات	موافق		لا رأي له		معارض		م	ع	الوزن
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استعراض جهود الدولة المصرية وتوعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس على الأمن القومي مثل: الشائعات والأخبار الكاذبة والتركيز على السلبيات.... وغيرها	١٥١	٦١.٢	٧٢	٢٩.١	٢٤	٩.٧	٢.٥١	٠.٦٦٨	٨٣.٨
٢	شرح الضغوط التي تمارس ضد الدولة المصرية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ضمن حروب الجيل الخامس، وكيفية توعية الجمهور بها	١٤٥	٥٨.٧	٨٣	٣٣.٦	١٩	٧.٧	٢.٥١	٠.٦٣٧	٨٣.٧
٣	توضيح ردود الموقف الرسمي تجاه تهديدات حروب الجيل الخامس للدولة المصرية ومؤسساتها لحشد الجمهور وراء مؤسسات الدولة.	١٤٣	٥٧.٩	٨٠	٣٢.٤	٢٤	٩.٧	٢.٤٨	٠.٦٦٨	٨٢.٧
٤	تقديم التحليلات والرؤى العميقة للمفكرين ورجال السياسة والاقتصاد والأمن حول آليات حروب الجيل الخامس المستخدمة ضد الدولة المصرية ومخاطرها على الأمن القومي، القدرة على إقناع فئات الجمهور المتعددة.	١٣٩	٥٦.٢	٧٧	٣١.٢	٣١	١٢.٦	٢.٤٤	٠.٧٠٦	٨١.٢
٥	تتمتع المضامين الإخبارية والتحليلات السياسية حول	١٣٢	٥٣.٥	٩٠	٣٦.٤	٢٥	١٠.١	٢.٤٣	٠.٦٧١	٨١.١

(١٦) الجودي بن قيط (٢٠٢٢). استخدام النخبة الجزائرية للقنوات الإخبارية العربية: دراسة لعينة من الجنوب الجزائري، رسالة الدكتوراة غير منشورة

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

									الأحداث المتلاحقة المقدمة بالثقة والموضوعية.	
٦	١٢٩	٥٢.٣	٩١	٣٦.٨	٢٧	١٠.٩	٢.٤١	٠.٦٨٠	٨٠.٤	تفنيذ أهداف القوي الدولية والإقليمية المساندة للإعلام المعادي الموجه ضد الدولة المصرية وقياداتها ومؤسساتها الوطنية.
٧	١٢٠	٤٨.٦	٩٧	٣٩.٣	٣٠	١٢.١	٢.٣٦	٠.٦٩٠	٧٨.٨	الكشف عن أهداف الحرب النفسية التي يمارسها خطاب الإعلام المعادي لتفكيك وحدة الشعب المصري، والرد عليها بالحجج والبراهين المنطقية
٨	١٢٧	٥١.٤	٧٦	٣٠.٨	٤٤	١٧.٨	٢.٣٤	٠.٧٦٣	٧٧.٩	تكتفي بعض البرامج بطرح الأحداث ضمن حروب الجيل الخامس دون شرح آليات المجابهة اللازمة للإلمام المواطنين بدورهم في حفظ الأمن القومي.
٩	١٢٣	٤٩.٨	٨١	٣٢.٨	٤٣	١٧.٤	٢.٣٢	٠.٧٥٥	٧٧.٥	أداء بعض مقدمي البرامج وضيوف حلقاتهم ليس على مستوي عالي من الدراية بآليات مجابهة حروب الجيل الخامس
١٠	١٠٧	٤٣.٣	٩٨	٣٩.٧	٤٢	١٧	٢.٢٦	٠.٧٣٢	٧٥.٤	مبالغة بعض ضيوف البرامج في إعطاء انطباع للجمهور بأن المستقبل غير آمن في ظل التهديدات المتتالية لحروب الجيل الخامس بسبب النفور من التعرض لتلك البرامج
١١	١٠٥	٤٢.٥	٩٧	٣٩.٣	٤٥	١٨.٢	٢.٢٤	٠.٧٤٢	٧٤.٨	تستطيع برامج القناة مجابهة خطاب الإعلام المعادي للتصدي لحملات الحرب النفسية ضد الدولة المصرية من خلال دقة وموضوعية وأنية التغطية
١٢	١٠٤	٤٢.١	٩٤	٣٨.١	٤٩	١٩.٨	٢.٢٢	٠.٧٥٦	٧٤.١	يتمتع مقدمي البرامج بالقدرة على إدارة الحوار بما يساهم بتوعية المواطنين بخطورة حروب الجيل الخامس على الأمن القومي

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الصفوة نحو معالجة برامج قناة النيل الإخبارية لحروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري. فقد جاء في الصادرة استعراض جهود الدولة المصرية وتوعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس

على الأمن القومي مثل: الشائعات والاذابة والتركيز على السلبيات وغيرها بوزن نسبي ٨٣.٨، تلاه شرح الضغوط التي تمارس ضد الدولة المصرية عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ضمن حروب الجيل الخامس، وكيفية توعية الجمهور بها بوزن نسبي ٨٣.٧، تلاه توضيح ردود الموقف الرسمي تجاه تهديدات حروب الجيل الخامس للدولة المصرية ومؤسساتها لحشد الجمهور وراء مؤسسات الدولة بوزن نسبي ٨٢.٧، تلاه تقديم التحليلات والرؤى العميقة للمفكرين ورجال السياسة والاقتصاد والأمن حول آليات حروب الجيل الخامس المستخدمة ضد الدولة المصرية ومخاطرها على الأمن القومي، القدرة على إقناع فئات الجمهور المتعددة بوزن نسبي ٨١.٢، تلاه تتمتع المضامين الإخبارية والتحليلات السياسية حول الأحداث المتلاحقة المقدمة بالثقة والموضوعية بوزن نسبي ٨١.١، تلاه تنفيذ أهداف القوي الدولية والإقليمية المساندة للإعلام المعادي الموجه ضد الدولة المصرية وقياداتها ومؤسساتها الوطنية بوزن نسبي ٨٠.٤، تلاه الكشف عن أهداف الحرب النفسية التي يمارسها خطاب الإعلام المعادي لتفكيك وحدة الشعب المصري، والرد عليها بالحجج والبراهين المنطقية بوزن نسبي ٧٨.٨، تلاه تكتفي بعض البرامج بطرح الأحداث ضمن حروب الجيل الخامس دون شرح آليات المجابهة اللازمة لإلزام المواطنين بدورهم في حفظ الأمن القومي بوزن نسبي ٧٧.٩، تلاه أداء بعض مقدمي البرامج وضيوف حلقاتهم ليس على مستوى عالي من الدراية بآليات مجابهة حروب الجيل الخامس بوزن نسبي ٧٧.٥، تلاه مبالغة بعض ضيوف البرامج في إعطاء انطباع للجمهور بأن المستقبل غير آمن في ظل التهديدات المتتالية لحروب الجيل الخامس يسبب النفور من التعرض لتلك البرامج بوزن نسبي ٧٥.٤، تلاه تستطيع برامج القناة مجابهة خطاب الإعلام المعادي للتصدي لحملات الحرب النفسية ضد الدولة المصرية من خلال دقة وموضوعية وآنية التغطية بوزن نسبي ٧٤.٨، تلاه يتمتع مقدمي البرامج بالقدرة على إدارة الحوار بما يساهم بتوعية المواطنين بخطورة حروب الجيل الخامس على الأمن بوزن نسبي ٧٤.١.

جدول (٨) مقياس اتجاهات الصفوة نحو معالجة برامج قناة النيل الإخبارية

الاتجاه	ك	%
اتجاه إيجابي	١٢٩	٥٢.٢
اتجاه محايد	١٠٤	٤٢.١
اتجاه سلبي	١٤	٥.٧
الاجمالي	٢٤٧	١٠٠

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

توضح بيانات الجدول السابق مقياس اتجاهات الصفوة نحو معالجة برامج قناة النيل الإخبارية لحروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري. فقد تصدر الاتجاه الإيجابي بنسبة ٥٢.٢%، تلاه الاتجاه المحايد بنسبة ٤٢.١%، مع انخفاض واضح الاتجاه السلبي بنسبة ٥.٧%.

وترى الباحثة صدارة اتجاهات الصفوة نحو معالجة برامج القنوات الإخبارية المصرية (النيل الإخبارية) لحروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن المصري (استعراض جهود الدولة المصرية وتوعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس على الأمن القومي- شرح الضغوط التي تمارس ضد الدولة المصرية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ضمن حروب الجيل الخامس- توضيح ردود الموقف الرسمي تجاه تهديدات حروب الجيل الخامس للدولة المصرية ومؤسساتها لحشد الجمهور وراء مؤسسات الدولة- تقديم التحليلات والرؤى العميقة للمفكرين ورجال السياسة والاقتصاد والأمن حول آليات حروب الجيل الخامس المستخدمة ضد الدولة المصرية ومخاطرها على الأمن القومي- تتمتع المضامين الإخبارية والتحليلات السياسية حول الأحداث المتلاحقة المقدمة بالثقة والموضوعية)، ويمكن أن يشير صدارة تلك العبارات التي نالت اتجاهات إيجابية لدى الصفوة حيث تبنت المنظومة الإعلامية للقنوات الإخبارية المصرية عينة الدراسة توعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس على الأمن القومي مع تقديم تحليلات وتفسيرات حول الضغوطات التي تتعرض لها الدولة المصرية وردود الفعل الرسمية لمواجهة تلك التهديدات بهدف حشد الجمهور المصري وراء مؤسساته الأمنية وغيرها، كما تميزت القنوات الإخبارية بقدرتها على استضافة المتخصصين الذين حازوا ثقة الجمهور المصري في تحليل وتفسير الأحداث المتلاحقة التي استهدفت الأمن القومي

وبالرغم من امتلاك قناة النيل الإخبارية لخبرات كبيرة من مقدمي البرامج ورؤساء التحرير، إلا أن كوادر النيل الإخبارية أو قنوات ماسبيرو بشكل عام تحتاج إلى طفرة من التحديث لمواكبة عالم الرقمنة في الإنتاج الإخباري، خاصة في ظل اقتحام الذكاء الاصطناعي التوليدي لمجال الإنتاج الإخباري وزيادة الصراع في الساحة الإعلامية الإقليمية والدولية.

جدول (٩) تقييم الصفوة لمدي نجاح الحكومة المصرية في التصدي لحروب الجيل الخامس وفقاً لتغطية القنوات الإخبارية

م	مدي التأثير	ك	%
١	نجحت إلى حد كبير	٦٦	٢٦.٧
٢	نجحت إلى حد ما	١٤٧	٥٩.٥
٣	لم تنجح	٣٤	١٣.٨
	الاجمالي	٢٤٧	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق تقييم الصفوة لمدي نجاح الحكومة المصرية في التصدي لآليات حروب الجيل الخامس كما قدمتها تغطية (النيل الإخبارية)، فقد جاء في الصدارة **نجحت إلى حد ما** بنسبة ٥٩.٥%، تلاه **نجحت إلى حد كبير** بنسبة ٢٦.٧%، وأخيراً **لم تنجح** بنسبة ١٣.٨%.

وترى الباحثة أنه على الرغم من اختلاف نمط ملكية القنوات الإخبارية عينة الدراسة (النيل الإخبارية) إلا أن القناة تتبنى منظومة إعلامية وسياسة تحريرية داعمة لمؤسسات الدولة المصرية. وحاولت القناة تقديم تغطية إعلامية متميزة وفقاً لإمكاناتها التقنية والبشرية للتصدي لآليات حروب الجيل الخامس ومخاطرها.

جدول (١٠) وجهة نظر الصفوة حول أفضل آليات مجابهة حروب الجيل الخامس ومخاطرها

م	أفضل آليات المجابهة	ك	%
١	نشر الحقائق للرد على الأكاذيب بالبيانات والإحصائيات	١٩١	٧٧.٣
٢	تفنيد الادعاءات الإعلامية المعادية	١٣٢	٥٣.٤
٣	التأكيد على سيادة الدولة المصرية وحدود أمن القومي	١٣١	٥٣.٠
٤	مجاهة الكتائب الالكترونية ومعالجتها وفق الفنيات التقنية	١٢٥	٥٠.٦
٥	المعالجة الأمنية للمواقف الطارئة	١١٧	٤٧.٤

توضح بيانات الجدول السابق وجهة نظر الصفوة حول أفضل آليات مجابهة حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن، فقد أوصى النخبة في الصدارة ب **نشر الحقائق للرد على الأكاذيب بالبيانات والإحصائيات** بنسبة ٧٧.٣%، تلاها **تفنيد الادعاءات الإعلامية المعادية** بنسبة ٥٣.٤%، تلاها **التأكيد على سيادة الدولة المصرية**

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

وحدود أمن القومي بنسبة ٥٣%، تلاها مجابهة الكتائب الإلكترونية ومعالجتها وفق الفنيات التقنية بنسبة ٥٠.٦%، تلاها المعالجة الأمنية للمواقف الطارئة بنسبة ٤١.٧%، وأخيراً أخرى تذكر مثل (عرض الحقائق وتغطية الاحداث المحلية بحيادية وشفافية لبناء ثقة المشاهدين- تقديم برامج تتناسب مع عقلية المواطن البسيط حتى يتمكن من فهم الاحداث المحيطة به وزيادة الوعي- الارتقاء بمحتوى العلم- احترام عقلية المشاهد- نشر المعلومات كاملة بوضوح لمنع اي اشاعات- عمل مجموعات من الشباب من خلال المواقع الإلكترونية- الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي- الاستماع إلى الشباب وتنفيذ مقترحاتهم- تعزيز دور مركز البحوث والدراسات- استضافة ذو الخبرة) بنسبة ٥.٧%.

وترى الباحثة أن صدارة (نشر الحقائق للرد على الأكاذيب بالبيانات والإحصائيات- تنفيذ الادعاءات الإعلامية المعادية) حول أفضل آليات مجابهة حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن من وجهة نظر الصفوة، يرجع إلى أن الحرب النفسية وتأجيج المشاعر ونشر الشائعات وإفقاد الشعب ثقته في مؤسساته من أخطر آليات حروب الجيل الخامس التي تضرب تماسك النسيج الوطني للدول المستهدفة، لذا كانت توعية الشعب المصري بالمخاطر التي أحكت للدولة المصرية وحشده وراء مؤسساته الوطنية وقيادته السياسية في مقدمة آليات المجابهة ذات الأولوية. على سبيل المثال: نجحت التتويهاات الصادرة على مجلس رئاسة الوزراء ب صفحتي (مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) والصفحات غير الرسمية (ده بجد - متصدقش) في مجابهة الشائعات التي أطلقتها الأذرع الإعلامية المعديّة حول نقص الاحتياط الاستراتيجي للسلع التموينية، منظومة الإصلاح الاقتصادي، المشروعات القومية، شئون التعليم والصحة... الخ.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (رانيا الكيلاني، ٢٠٢١)^{١٧} والتي رصدت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد وسائل حروب الجيل الخامس من خلال تحليل المضمون الكيفي لعينة من الأفلام الأجنبية على شبكة Netflix نظراً لأنه من المواقع الأكثر مشاهدة عند الشباب العربي في الفترة الأخيرة؛ وانتهت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي سوف يتفوق على العقل البشري في غضون سنوات قليلة مع التوصية بضرورة توعية الأفراد بصفة عامة؛ والشباب بصفة خاصة بمخاطر الحروب العالمية

(١٧) رانيا الكيلاني (٢٠٢١). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أفلام شبكة نيتفليكس Netflix دراسة تحليلية في ضوء مدخل حروب الجيل الخامس. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، مج ١٣، ع ١، ص ٢٢٤٦-٢٣١٨، <https://dx.doi.org/10.21608/jfafu.2021.153356>

الحديث التي تتخفي بأكثر من طريقة. أيضاً يتفق مع نتائج دراسة (إيمان بريك وإيمان أحمد، ٢٠٢٢)^{١٨} التي استهدفت رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أكدت النتائج أن نشر الحقائق يأتي في مقدمة الآليات التي يجب الاعتماد عليها في مواجهة هذا الخطاب، وأنه تم الاعتماد على استراتيجيات التنفيذ ثم الهجوم، فالتشكيك، ثم التأكيد، يليها الاستتار، فالتفسير والتحليل، يليه الإخبار، ثم التبرير.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ ودوافع تعرضهم.

بعد تطبيق اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الصفوة لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية ودوافع تعرضهم. اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بقيمة (٠.٢٣٢*) عند درجة معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة ٩٩%. وهذا يعني زيادة دافعية الصفوة على اختلاف سماتهم الديموغرافية لمتابعة التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية عينة الدراسة بزيادة معدلات تعرضهم لها. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (نوره المرزوقي، ٢٠٢٠)^{١٩} التي أكدت وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض النخبة السعودية للمواقع الصحفية الإلكترونية ودرجة اعتمادهم عليها، كما أثبتت وجود ارتباط دال بين كثافة تعرض النخبة السعودية لمضامين المواقع الصحفية الإلكترونية وبين دوافع متابعتها مستقبلاً، لذا يتبين صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ ودوافع تعرضهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ واتجاهاتهم نحوها.

(١٨) إيمان بريك، إيمان أحمد (٢٠٢٢). اتجاهات النخبة نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢١، ع ١، ص ١٨١-٢٣٠،
<https://doi.org/10.21608/joa.2022.232740>

(١٩) نوره المرزوقي (٢٠٢٠). مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية لدى النخبة الأكاديمية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤، ع ٧، ص ٨٣-٦٠،
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M181119>

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس

جدول (١١) كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الإخبارية واتجاهاتهم نحوها

م	اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس	كثافة التعرض
1	تتمتع المضامين الإخبارية والتحليلات السياسية حول الأحداث المتلاحقة المقدمة بالثقة والموضوعية.	٠.٣١٥**
٢	تقديم التحليلات والرؤى العميقة للمفكرين ورجال السياسة والاقتصاد والأمن حول آليات حروب الجيل الخامس المستخدمة ضد الدولة المصرية ومخاطرها على الأمن القومي، القدرة على إقناع فئات الجمهور المتعددة.	٠.٢٢٤**
٣	أداء بعض مقدمي البرامج وضيوف حلقاتهم ليس على مستوى عالي من الدراية بآليات مجابهة حروب الجيل الخامس	٠.٠٦٢
٤	يتمتع مقدمي البرامج بالقدرة على إدارة الحوار بما يساهم بتوعية المواطنين بخطورة حروب الجيل الخامس على الأمن القومي	٠.٢٢٦**
٥	تستطيع برامج القناة مجابهة خطاب الإعلام المعادي للتصدي لحملات الحرب النفسية ضد الدولة المصرية من خلال دقة وموضوعية وأنية التغطية	٠.٢١١**
٦	مبالغة بعض ضيوف البرامج في إعطاء انطباع للجمهور بأن المستقبل غير آمن في ظل التهديدات المتتالية لحروب الجيل الخامس بسبب النفور من التعرض لتلك البرامج	٠.١٦٠*
٧	تكتفي بعض البرامج بطرح الأحداث ضمن حروب الجيل الخامس دون شرح آليات المجابهة اللازمة للإمام المواطنين بدورهم في حفظ الأمن القومي.	٠.٠٦٩
٨	الكشف عن أهداف الحرب النفسية التي يمارسها خطاب الإعلام المعادي لتفكيك وحدة الشعب المصري، والرد عليها بالحجج والبراهين المنطقية	٠.١٦٩**
٩	استعراض جهود الدولة المصرية وتوعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس على الأمن القومي مثل: الشائعات والأخبار الكاذبة والتركيز على السلبيات.... وغيرها	٠.١٩٤**
١٠	تفنيذ أهداف القوي الدولية والإقليمية المساندة للإعلام المعادي الموجه ضد الدولة المصرية وقياداتها ومؤسساتها الوطنية.	٠.٢٢٨**
١١	شرح الضغوط التي تمارس ضد الدولة المصرية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ضمن حروب الجيل الخامس، وكيفية توعية الجمهور بها	٠.٠٨٩
١٢	توضيح ردود الموقف الرسمي تجاه تهديدات حروب الجيل الخامس للدولة المصرية ومؤسساتها لحشد الجمهور وراء مؤسسات الدولة.	٠.١٦٠*
	القيمة التجميعية لاتجاهات الصفوة	٠.٢٢٨**

* دال احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %

** دال احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

بعد تطبيق اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية واتجاهاتهم نحوها. اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بقيمة (٠.٢٢٨**) عند مستوى معنوية

الباحثة/ داليا سيف الدين حسن محمد

(٠.٠١) ودرجة ثقة ٩٩%، لذا يتبين صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ واتجاهاتهم نحوها.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (أيمن بريك وإيمان أحمد، ٢٠٢٢)^{٢٠} والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاه النخبة نحو مدى تأثير الخطاب المعادي واتجاههم نحو مدى فعالية آليات مواجهة هذا الخطاب.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع- الفئات العمرية- المستوى التعليمي- التخصص).

جدول (١٢) الفروق باتجاهات الصفوة باختلاف النوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية
النيل الإخبارية	اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس	١٨٦	٢٨.٤٤	٤.٩١٨	٠.٣٦١	٠.٦٦٩	٠.٥٠٤ غير دال احصائياً
	انثى	٦١	٢٧.٩٧	٤.١٧٩	٠.٥٣٥		

اتضح بعد تطبيق اختبار **T. Test** عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة حسب النوع فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٦٦٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وذلك عند درجة حرية = ٢٤٥. وهو ما يعني عدم وجود فروق في اتجاهات النخبة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية، لذا تبين عدم صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات

(٢٠) أيمن بريك، إيمان أحمد، (٢٠٢٢)، مرجع سابق.

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس
 دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس
 بقناة النيل الإخبارية باختلاف (النوع).

جدول (١٣) الفروق باتجاهات الصفوة باختلاف العمر

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
النيل الإخبارية	٣٥ - ٢٥ سنة	٢٧.١٢	٤.٠٢٩	٠.٥٧٦	٣	٢٤٣	٣.١٨٦	٠.٠٢٤ دال احصائيا
	٤٥ - ٣٥ سنة	٢٩.٠١	٤.٥٦١	٠.٥٢٠				
	٥٥ - ٤٥ سنة	٢٩.٢٢	٤.٤٣٢	٠.٥٥٠				
	٥٥ سنة فأكثر	٢٧.٣٨	٥.٥٦٨	٠.٧٤٤				

من خلال تطبيق اختبار **ANOVA** يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة حسب العمر فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.١٨٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة معنويتها (٠.٠٢٤) وذلك عند درجة حرية = ٣ بين المجموعات و ٢٤٣ داخل المجموعات، لذا تبين صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (الفئات العمرية).

جدول (١٤) الفروق في اتجاهات الصفوة باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات		المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية
النيل الإخبارية	اتجاهات الصفوة نحو التغطية الاعلامية	مؤهل جامعي	١٢٩	٢٧.٦٩	٤.٩٠٧	٠.٤٣٢	٢.٢٠٠	٠.٠٢٩ دال احصائيا
		دراسات عليا	١١٨	٢٩.٠١	٤.٤٧٥	٠.٤١٢		

اتضح بعد تطبيق اختبار **T. Test** دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة حسب المستوى التعليمي فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب

الباحثة/ داليا سيف الدين حسن محمد

الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٢٠٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث بلغت مستوى معنويتها (٠.٠٢٩)، وذلك عند درجة حرية = ٢٤٥. وهو ما يعني عدم وجود فروق في اتجاهات النخبة وفقاً للمستوى التعليمي نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية، لذا تبين صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (المستوى التعليمي).

جدول (١٥) الفروق في اتجاهات الصفوة باختلاف التخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
النيل الإخبارية	٥٠	٢٩.٠٠	٤.٠٤٦	٠.٥٧٢	٣	٢٤٣	٣.٠٧١	٠.٠٢٨ دال احصائيا
	٤٥	٢٧.٠٤	٤.٧٠٠	٠.٧٠١				
	٥٨	٢٩.٥٢	٤.٩٠٠	٠.٦٤٣				
	٩٤	٢٧.٨٣	٤.٨٥٠	٠.٥٠٠				

من خلال تطبيق اختبار **Anova** يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين متوسطات درجات الصفوة حسب التخصص فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٠٧١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة معنويتها (٠.٠٢٨) وذلك عند درجة حرية = ٣ بين المجموعات & ٢٤٣ داخل المجموعات، لذا تبين صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (التخصص).

تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الخامس النتائج العامة للدراسة الميدانية:

- ١- من أهم دوافع تعرض الصفوة للتعطية الاعلامية لآليات حروب الجيل الخامس وتأثيراتها على الأمن القومي المصري موثوقية مصادر المعلومات، ثم كلاً من شمولية وموضوعية تغطية الأحداث & التغطية الآنية للأحداث ومتابعتها من مواقعها، تلتها تتمتع تلك الوسائل بمصداقية عالية.
- ٢- جاء في مقدمة القضايا التي تابع الصفوة تغطيتها بالقنوات الإخبارية المصرية (النيل الإخبارية) حول حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي المصري (الهجمات الإرهابية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة- افتعال أزمة الدولار وإفلاس مصر- أزمة المياه وسد النهضة الإثيوبي- الكتائب الإلكترونية التي تنشر الشائعات حول المشروعات القومية - زعزعة الثقة في مؤسسات الدولة باستخدام الأذرع الإعلامية بالخارج- إفشال منظومة الإصلاح الاقتصادي) نظراً لأهمية تلك القضايا التي تمس بشكل مباشر مؤسسات الدولة المصرية وحياة المواطنين، حيث يمثل الإخلال بها تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري.
- ٣- يرى الصفوة أن أهم أسباب حروب الجيل الخامس التي تعرضت لها الدولة المصرية هي (تنفيذ أجنداث خارجية لإفشال واسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية- ممارسة الدعاية والحرب النفسية ضد الشعب المصري لإحكام السيطرة على مقدراته كما حدث بدول الجوار- تقويض مساعي التنمية الاقتصادية للدولة المصرية- قلة وعي الجمهور بتهديدات حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي) وقد نالت التغطية الإعلامية تقييماً جيداً لدى الصفوة على اختلاف تخصصاتهم.
- ٤- تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الصفوة لمدى تغطية قناة النيل الإخبارية لأسباب حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي المصري، وقد جاء في الصدارة التأثير المتوسط بنسبة ٣٦.٤%، تلاه التأثير الإيجابي بنسبة ٢٤.٣%، تلاه التأثير الضعيف بنسبة ١٧.٨%، تلاه التأثير الإيجابي إلى حد كبير بنسبة ١٣%، وأخيراً لم تؤثر بنسبة ٨.٥%.
- ٥- جاء في صدارة اتجاهات الصفوة نحو معالجة برامج القنوات الإخبارية المصرية (النيل الإخبارية) لحروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي المصري (استعراض جهود الدولة المصرية وتوعية الجمهور بمخاطر آليات حروب الجيل الخامس على الأمن القومي- شرح الضغوط التي تمارس ضد الدولة المصرية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ضمن حروب الجيل الخامس- توضيح ردود الموقف الرسمي

تجاه تهديدات حروب الجيل الخامس للدولة المصرية ومؤسساتها لحشد الجمهور وراء مؤسسات الدولة- تقديم التحليلات والرؤى العميقة للمفكرين ورجال السياسة والاقتصاد والأمن حول آليات حروب الجيل الخامس المستخدمة ضد الدولة المصرية ومخاطرها على الأمن القومي- تتمتع المضامين الإخبارية والتحليلات السياسية حول الأحداث المتلاحقة المقدمة بالثقة والموضوعية). أما عن مقاييس اتجاهات الصفوة نحو معالجة البرامج تبين تفوق اتجاه الصفوة الإيجابي نحو المعالجة.

٦- جاء في صدارة وجهات نظر الصفوة حول أفضل آليات مجابهة حروب الجيل الخامس ومخاطرها على الأمن القومي نشر الحقائق للرد على الأكاذيب بالبيانات والإحصائيات ثم تنفيذ الادعاءات الإعلامية المعادية.

٧- اختبار صحة فروض الدراسة:

أ. صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ ودوافع تعرضهم.

ب. صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الصفوة للتغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ واتجاهاتهم نحوها.

ج. عدم صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بقناة النيل الإخبارية باختلاف (النوع).

د. صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (الفئات العمرية).

هـ. صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (المستوى التعليمي).

و. صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصفوة نحو التغطية الإعلامية لآليات حروب الجيل الخامس بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية؛ باختلاف (التخصص).